

مختار الصحاح

[سكن] س ك ن : سَكَنَ الشيء من باب دخل و السَّكِينَةُ الوداع والوقار و سَكَتَ -
داره يسكنها بالضم سَكْنَى و أَسْكَنْهَا غيره إسْكَانًا والاسم من هذا السَّكْنَى كالعَتَبَى
اسم من الأعتاب و السَّكْنَى سَكْنَى جمع سَاكِنٍ و السَّكْنَى سَكْنَى أيضا ذنب السفينة و المَسْكُونُ
بكسر الكاف المنزل والبيت وأهل الحجاز يفتحون الكاف و السَّكْنَى بوزن الجفن أهل الدار
وفي الحديث { حتى إن الرمانة تشيع السكن } و السَّكْنَى بفتح السين بفتحين النار والسَّكْنَى أيضا
كل ما سكنت إليه و المَسْكُونُ الفقير وتام الكلام فيه سبق في ف ق ر وقد يكون بمعنى
المذلة والضعف يقال تَسَكَّنَ و تَمَسَّكَ كَمَا قالوا تَمَدَّرَ و تَمَنَدَلَ من المدرعة
والمنديل مثل تشجع وتحلم وفي الحديث { ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان وإنما
المسكين الذي لا يسأل ولا يُفطن له فيعطى } والمرأة مَسْكِينَةٌ و مَسْكِينٌ أيضا وإنما
قليل بالهاء ومفعيل ومفعال يستوي فيهما الذكر والأنثى تشبيها بالفقيرة وقوم مَسَاكِينٍ
ومسكينون أيضا وإنما قالوا هذا من حيث قليل للإناث مسكينات لأجل دخول الهاء وفي الحديث {
استقروا على سَكَدَاتِكُمْ فقد انقطعت الهجرة } أي على مواضعكم وفي مساكنكم و
السَّكْنَى المدينة يذكر ويؤنث والغالب عليه التذكير